لَاطَرِيْقَ إِلَى تَحْصِيْلِ الْعِلْمِ إِلَّا بِالْمَنْطِقْ
(الإمام الغزالی علیہ رحمۃ اللہ)

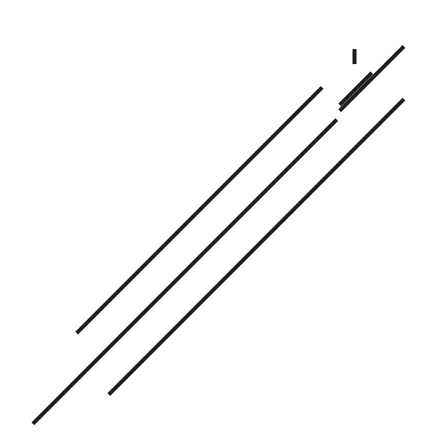
تهذيب المنطق

للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانی
المولود: ۷۲۲ ھ
المتوفی: ۷۹۲ ھ

مع حاشية السبحانی

لِأَسْجَدَ السُّبْحَانِى اَلْأَرْرْيَاوِىْ
المتدرس: بمظاہر علوم وقف سہارنفور سابقاً
وبدار العلوم دیوبند حالیاً

الناشر
مکتبہ علیمیہ، ارریہ، بہار، الہند
mob: 8433177539/7091402036



تهذيب المنطق

مع

حاشية السبحانى

****

****

****

مقدمة المحشى

الحمد لواجب الوجود الذى أنطق كل موجود، والصلوة والسلام على رسوله النبى المحمود، وعلى اله الذين هم مقدمات الدين المسعود وبعد!

فإن علم المنطق من العلوم التى قد استمر تعلُّمها وتعليمها في المدارس الإسلاميه إلٰى عصرنا هٰذا ولكن اليوم نجد بعض الطلاب يكرهون هذا العلم ويقولون "هذا العلم غير مفيد وغير مستعمل فى الكتب الدراسية فلا نحتاج إليه بل هو مسلط علينا" لأنى أقدم عليكم بعض أقوال العلمائ العظام فى أهمية المنطق:

(١) قال الشيخ أبو نصر الفارابى : "المنطق رئيس العلوم" لأنه حاكم على جميعِ العلوم فى الصحة والسقم والقوة والضعف" (كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون بحوالة انوار العلوم ص : ٣)

(٢) وقال شيخ الرئيس أبو على ابن سينا : "المنطق خادم العلوم" لأنه آلة فى تحصيل العلوم الكسبية النظرية والعملية لا مقصودًا بالذات، وقال فى مقام آخر "المنطق نعم العون على إدراك العلوم كلها وقد رفض هذا العلم وجحد منفعته من لم يفهمه ولا اطلع عليه عداوةً لما جهل،،،،،،، (المرجع السابق)

(٣) قال حجة الاسلام الإمام الغزالى رحمه الله : "من لم يعرف المنطق فلا ثقة له فى العلوم أصلاً، وقال بعد سطور : المنطق هو القانون الذى به يتميز صحيح الحد والقياس عن فاسدهما فيتميز العلم اليقينى عما ليس يقيناً وكأنه الميزان والمعيار للعلوم كلها وكل مالم يوزن بالميزان لم يتميز فيه الرجحان عن النقصان ولا الربح عن الخسران،،،، لا طريق إلى تحصيل العلم الا بالمنطق فاذًا فائدة المنطق اقتناص العلم وفائدة العلم حيازة السعادة الأبدية فإذا صح رجوع السعادة اتى كمال النفس بالتزكية والتحلية صار المنطق لا محاله عظيم الفائدة.. (مقاصد الفلاسفه :بحوالة انوار العلوم ص:٣)

(۴) قال جلال الدين الرومی :' شعر

منطق وحکمت زبہر اصلاح
گر بخوانی اند کے باشد مباح

(۵) قال ابن حجر العسقلانی :"ومن آلات الشرع من تفسير وحديث وفقه، المنطق الذى بأيدى الناس اليوم، فإنه علم مفيد لا محذور فيه، إنما المحذور فى المنطق المخلوط بالفلسفة المنابذة للشريعة"

(إلهام البارى فى تسهيل القطبى ص :ب)

(۶) قال العلامة السنجارى المعروف بابن الأكفانى فى كتابه النفيس " ارشاد القاصد إلى أسى المقاصد: ص ۳۳ حول علو مكانة المنطق"، مفتاح العلوم العقلية وسلمها وميزان المعانى، لأن نسبته إلى المعانى كنسبة النحو إلى اللفظ والعروض إلى القريض وبه يتبين حال كل علم فى وثاقته وضعفه وحال كل عالم وباحث ثم قال بعد سطور :"وبالجملة فهو حلية الجنان كما أن الادب حلية اللسان والبيان، وقد رفض هذا العلم وجحد منفعته من لم يعلمه ولا اطلع عليه" وسقنا هذه العبارة بطولها لاشتمالها على درر الفوائد۔ (إلهام البارى فى تسهيل القطبى ص:ب،ت)

(۷) قال ابن تيمية الحرّانی :"وايضا فإن النظر فى العلوم الدقيقة يفتق الذهن ويدربه، ويقويه على العلم فيصير مثل كرُة الرمى بالنُّشاب وركوب الخيل تعين على قوة الرمى ورالركوب، وإن لم يكن ذلک وقت قتال هٰذا مقصد حسن۔ (الرد على المنطقين ص :۲۵۵)

(۸) قال شيخ الإسلام الإمام تقى الدين السبكى :"المنطق من أحسن العلوم و أنفعها فى كل بحث وفصل القول أنه كالسيف يجاهد به شخص فى سبيل الله ويقطع به آخر الطريق۔

(۹) وقال الإمام أبوحيان الأندلسی فی تفسیرہ "البحر المحیط"، "إن المنطق أصل کل علم وتقویم کل ذهن"

(۱۰) وقال العلامة الدمنهوری فی "إیضاح المبهم لمعانی السلم"، "لایبعد أن یکون الاشتغال به فرض کفایة؛ لتوقف معرفة دفع الشبه علیه۔

(إلهام الباری فی تسهیل القطبی ص:ت)

(۱۱) وقال الإمام الطحاوی :"من لم یعرف المنطق فلا یوثق بعلمه ولا بفتواہ۔

(إلهام الباری فی تسهیل القطبی ص:۳)

(۱۲) قال القاصی ابن رشد :"إن المنطق و الفلسفة الیونانیة کالسلاح یستعمل للتعمیر و التخریب و السلاح لایکون مقصوداً بذاته، فکذٰلک المنطق۔

(کشف العلوم شرح سلم العلوم ص:۱۲)

(۱۳) قال العلامة الشقیطی :"لاشک أن المنطق لو لم یترجم إلی العربیة و لم یتعلمه المسلمون لکان دینهم و عقیدتهم فی غنی عنه کمااستغنی عنه سلفهم الصالح و لکنه لما ترجم و تعلم و صارت أقیسته هی الطریق الوحید لنفی بعض صفات اللہ الثابتة فی الوحیین کان ینبغی لعلمائ المسلمین أن یتعلموہ و ینظروا فیه لیردوا بها حجج المبطلین بجنس ما استدلوا به علی نفیهم لبعض الصفات لأن إفحام بنفس ألتهم أدعی لانقطاعهم و الزامهم الحق" (کشف العلوم شرح سلم العلوم ص:۹،۸)

(۱۳) قال القاضی ثناء اللہ پانی پتی صاحب مالابدمنہ : "مگر منطق کہ خادم ہم علوم است خواندنِ آں البتہ مفید است (وصایا اربعہ:۱۵۲)

(۱۴) وقال حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوی :"إن أساس الإسلام وبنیانه علی المعقول" (الهام الباری فی تسهیل القطبی ص :ب)

(۱۵) وقال العلامة أشرف علی التهانوی : "ہم تو جیسے بخاری کے مطالعے میں اجر سمجھتے ہیں، میرزاہد، امورعامہ کے مطالعہ میں بھی ویسا ہی اجر سمجھتے ہیں مگر شرط

یہ ہے کہ نیت صحیح ہو(رسالہ النور، ماہ ربیع الاوّل ۱۳۶۱ھ)

(۱٦) قال العلامة محمد أنورشاه الكشميرى : "ولست أقلد فى العقليات أحدًا بل فى الفنون كلها وأما الفنون العقلية فأنا اعلم بها من ابن سينا فإنه لاعلم له إلابمذهب أرسطو" (فيض البارى بحواله كشف العلوم ص:۱۴)

(۱٧) وقال العلامة إبراهيم البلياوى :"المنطق للعلوم والفنون كمثل السمادللحقول" (إلهام البارى فى تسهيل القطبى ص:۴)

(۱۸) قال بعض الشعراء :

"إن رمت إدراک العلوم بسرعة
فعليک بالنحو القديم والمنطق
هذالميزان العقول مرجح
والنحو إصلاح اللسان بمنطق"

(۱۹) وقال ايضا بعض شعراءالعرب فى مدح المنطق:

"عاب المنطق قوم لاعقول لهم
وليس له إذا عابوه من ضرر
ماضر شمس الضحى والشمس طالعة
أن لايرى ضوءها من ليس ذابصر"

(۲۰) وقال المفتى شفيع العثمانى صاحب معارف القرآن : "حضرت شاہ صاحب (حضرت علامہ انورشاہ کشمیری) فرمایا کرتے تھے کہ ملاحسن کو منطق میں "یدطولیٰ" حاصل تھا لیکن بعض اوقات دور کی باتوں تک تو رسائی ہوجاتی تھی لیکن قریب کی باتیں گرفت میں نہیں آتی تھیں۔ (میرے والدمیرے شیخ ص:۳۹)

(۲۱) قال والدى المحترم المحدث المفتى عليم الدين القاسمى،

المظاهری :

"نئے فارغین کی صلاحیت میں کمزوری وعدم پختگی کی جہاں بہت ساری وجوہات ہیں وہاں ایک وجہ "فن منطق سے اعتزال وبعد " بھی ہے"

هذه أقول العلماء التی تتبین بها أهمية المنطق و إفادته،

أقول إن فهم الكتب الدراسية مثلا "شرح الجامی، مختصر المعانی، نور الانوار، هداية للمرغينانی" والاستفادة من الكتب المعتبرة نحو "روح المعانی فی تفسير القرآن العظيم، والسبع المثانی للألوسی، غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوری، البرهان فی علوم القرآن للزركشی، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، فتح القدير شرح هدايه، رد المحتار حاشية ابن عابدين، العناية شرح الهداية" بدون المنطق مستحيل ومن المسلمات الطالب الذی لا يعرف المنطق فهو لا يفهم الكتب الدراسية ولا يقدر علی ان يذاكر ولا ان ينطق نطقا صحيحًا بليغاً فلهذا اجتهدوا ايها الإخوان لتحصيل المنطق.

وانا أسال الله تعالی أن ينفع به طلبة المنطق ويتقبله منی، آمين يا رب العٰلمين

ولقد استراح القلم من ہذا الرقم یوم الجمعه ۲۲-۱۱-۱۴۴۰ھ حین إقامتی فی بلدة سہارنفور (مظاہر علوم) صانہا الله وحرسہا، والحمد لواجب الوجود مفیض الأرزاق والصلاة والسلام علی أفضل البشر وعلیٰ اٰله الذین مقدمات الدین)

لاشیٔ؛ أسجد السبحانی الأرریاوی سلّمه الله الباری بفضله الساری

المتدرس :مظاہر علوم وقف سہارنفورسابقاً وبدارالعلوم دیوبند حالیاً

۲۲-۱۱-۱۴۴۰ھ

لـ :المعروف ب"إمام المنطق والفلسفة" فی دیارنا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (١)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدَانَا سَوَاءَ الطَّرِيْقِ وَجَعَلَ لَنَا التَّوْفِيْقَ خَيْرَ رَفِيْقٍ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنْ اَرْسَلَهُ هُدًى هُوَ بِالْاِهْتِدَاءِ حَقِيْقٌ، وَنُوْرًا بِهِ الْاِقْتِدَاءُ يَلِيْقُ؛ وَعَلٰى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ سَعِدُوْا فِیْ مَنَاهِجِ الصِّدْقِ بِالتَّصْدِيْقِ، وَصَعِدُوْا فِیْ مَعَارِجِ الْحَقِّ بِالتَّحْقِيْقِ. (٢)

وَبَعْدُ: فَهٰذَا غَايَةُ تَهْذِيْبِ الْكَلَامِ فِیْ تَحْرِيْرِ الْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ، وَتَقْرِيْبِ الْمَرَامِ مِنْ تَقْرِيْرِ عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ.

جَعَلْتُهُ تَبْصِرَةً لِّمَنْ حَاوَلَ التَّبَصُّرَ لَدَى الإِفْهَامِ، وَتَذْكِرَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَذَكَّرَ مِنْ ذَوِی الْأَفْهَامِ، سِيَّمَا الْوَلَدُ الْاَعَزُّ الْحَفِیُّ الْحَرِیُّ بِالْاِكْرَامِ، سَمِیُّ حَبِيْبِ اللّٰهِ -عَلَيْهِ التَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ- لَا زَالَ لَهُ مِنَ التَّوْفِيْقِ قِوَامٌ، وَمِنَ التَّأْيِيْدِ عِصَامٌ، وَعَلَى اللّٰهِ التَّوَكُّلُ وَبِهِ الْاِعْتِصَامُ.

اَلْقِسْمُ الْاَوَّلُ فِی الْمَنْطِقِ

مُقَدِّمَةٌ

اَلْعِلْمُ اِنْ كَانَ اِذْعَانًا لِلنِّسْبَةِ فَتَصْدِيْقٌ (٣). وَاِلَّا فَتَصَوُّرٌ.

---

(١) بسم الله الخ: قيل الوجه فی كتابة البسملة بحذف الالف علی خلاف وضع الخط لكثرة الاستعمال وتطويل الباء عوض عنها. وقال عمر بن عبد العزيز لكاتبه "طَوِّلِ الباءَ وأظهرِ السِيناتِ ودَوِّرِ المِيْمَ".

(٢) الكلام الطويل فی خطبة الكتاب ليس بمفيد لأنه غير مقصود بالذات. ولانه يصرف ذهن المبتدی إلی غيره من المقصود بالذات

(٣) فتصديق: سيجيئ تفصيله وتعريفه فی سلم العلوم.

وَيَقْتَسِمَانِ بِالضَّرُوْرَةِ (١) : الضَّرُوْرَةَ (٢)، والا كْتِسَابَ بِالنَّظَرِ؛ وَهُوَ : مُلَاحَظَةُ الْمَعْقُوْلِ لِتَحْصِيلِ الْمَجْهُوْلِ.

وَقَدْ يَقَعُ فِيْهِ الْخَطَأُ، فَاحْتِيْجَ إِلىٰ قَانُوْنٍ يَعْصِمُ عَنْهُ فِي الْفِكْرِ، وَهُوَ الْمَنْطِقُ. (٣)

وَمَوْضُوْعُهُ : اَلْمَعْلُوْمُ التَّصَوُّرِيُّ وَالتَّصْدِيْقِيُّ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُوْصِلُ إِلىٰ مَطْلُوْبٍ تَصَوُّرِيٍّ، فَيُسَمَّى "مُعَرِّفًا"، أَوْ تَصْدِيْقِيٍّ، فَيُسَمّٰى "حُجَّةً".

اَلْمَقْصِدُ الأَوَّلُ فِي التَّصَوُّرَاتِ

دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلىٰ تَمَامِ مَا وُضِعَ لَهُ "مُطَابَقَةٌ"، وَعَلىٰ جُزْءِهِ "تَضَمُّنٌ"، وَعَلَى الْخَارِجِ "اِلْتِزَامٌ".

فَصْلٌ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ

وَالْمَوْضُوْعُ (٤) : إِنْ قُصِدَ بِجُزْءٍ مِّنْهُ (٥) الدَّلَالَةُ عَلىٰ جُزْءِ مَعْنَاهُ (٦) فَـ "مُرَكَّبٌ"، إِمَّا تَامٌّ :-خَبَرٌ، أَوْ إِنْشَاءٌ- وَإِمَّا نَاقِصٌ : تَقْيِيْدِيٌّ، أَوْ غَيْرُهُ؛ وَإِلَّا فَمُفْرَدٌ :

وَهُوَ : إِنِ اسْتَقَلَّ، فَمَعَ الدَّلَالَةِ بِهَيْأَتِهِ عَلىٰ اَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ "كَلِمَةٌ"، وَبِدُوْنِهَا "اِسْمٌ"؛ وَإِلَّا فَـ "أَدَاةٌ".

---

(١) بالضرورة : اى بحسب الضرورة.

(٢) الضرورة : فى نسخة "إلى الضرورة والإكتساب".

(٣) المنطق : المنطق إمّا مصدر ميمي بمعنى النطق (گويائى، بولى، گفتگو، قال الله تعالى عز وجل "وعلمنا منطق الطير" النمل الآية : ١٦) وأطلق على هذا العلم مبالغةً فى مدخليته فى تكميل النطق كأنه هو هو، وإمّا اسم مكان كأن هذا العلم محل النطق ومظهره

(٤) الموضوع : فى نسخة "الموضوع له".

(٥) بجزءٍ منه : فى نسخة "بجزئه".

(٦) على جزءِ معناه : فى النسخة "على جزء المعنى".

وَأَيْضًا: إِنِ اتَّحَدَ مَعْنَاهُ، فَمَعَ تَشَخُّصِهِ وَضْعًا "عَلَمٌ"، وَبِدُوْنِهِ "مُتَوَاطِئٌ" إِنْ تَسَاوَتْ أَفْرَادُهُ؛ وَ"مُشَكِّكٌ" إِنْ تَفَاوَتَتْ بِـ"أَوَّلِيَّةٍ" أَوْ "أَوْلَوِيَّةٍ".

وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنْ وُضِعَ لِكُلٍّ اِبْتِدَاءً فَـ"مُشْتَرَكٌ"؛ وَإِلَّا فَإِنِ اشْتَهَرَ فِي الثَّانِيْ فَـ"مَنْقُوْلٌ" -يُنْسَبُ إِلَى النَّاقِلِ-؛ وَإِلَّا فَـ"حَقِيْقَةٌ" وَ"مَجَازٌ".

فَصْلٌ فِي مَبَادِيْ التَّصَوُّرَاتِ

اَلْمَفْهُوْمُ إِنِ امْتَنَعَ فَرْضُ صِدْقِهِ عَلَى كَثِيْرِيْنَ فَـ"جُزْئِيٌّ"؛ وَإِلَّا فَـ"كُلِّيٌّ":

(١) اِمْتَنَعَتْ أَفْرَادُهُ، أَوْ أَمْكَنَتْ وَلَمْ تُوْجَدْ؛ أَوْ وُجِدَ الْوَاحِدُ فَقَطْ مَعَ إِمْكَانِ الْغَيْرِ، أَوِ امْتِنَاعِهِ؛ أَوِ الْكَثِيْرُ: مَعَ التَّنَاهِيْ، أَوْ عَدَمِهِ.

فَصْلٌ

اَلْكُلِّيَانِ إِنْ تَفَارَقَا كُلِّيًّا فَـ"مُتَبَايِنَانِ"؛ وَإِلَّا: فَإِنْ تَصَادَقَا كُلِّيًّا مِنَ الْجَانِبَيْنِ فَـ"مُتَسَاوِيَانِ" -وَنَقِيْضَاهُمَا كَذٰلِكَ-؛ أَوْ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ فَـ"أَعَمُّ وَأَخَصُّ مُطْلَقًا" -وَنَقِيْضَاهُمَا بِالْعَكْسِ-؛ وَإِلَّا فَـ"مِنْ وَجْهٍ"؛ وَبَيْنَ نَقِيْضَيْهِمَا "تَبَايُنٌ جُزْئِيٌّ" كَالْمُتَبَايِنَيْنِ.

وَقَدْ يُقَالُ "الْجُزْئِيُّ" لِلْأَخَصِّ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ أَعَمُّ.

وَالْكُلِّيَّاتُ خَمْسٌ

اَلْأَوَّلُ: الْجِنْسُ، وَهُوَ الْمَقُوْلُ عَلَى كَثِيْرِيْنَ مُخْتَلِفِيْنَ بِالْحَقَائِقِ(٢) فِيْ

---

(١) امتنعت: فی نسخة "إن امتنعت"، أشار المصنف بهذه العبارة إلى أقسام الكلي وهى ستة ولا حاجة إلى تفصيلها. ولكن شئت فراجع إلى "المنطق مع حاشيه سبحانی ص ١٩"

(٢) عَلَى كَثِيْرِيْنَ: فی نسخة "على الكثرة المختلفة الحقيقة".

جَوَابِ "مَاهُوَ؟"؛

فَإِنْ كَانَ الْجَوَابُ عَنِ الْمَاهِيَّةِ وَعَنْ بَعْضِ مُشَارِكَاتِهَا هُوَ الْجَوَابُ عَنْهَا وَعَنِ الْكُلِّ فَـ"قَرِيبٌ"، كَالْحَيَوَانِ؛ وَإِلَّا فَـ"بَعِيدٌ"، كَالْجِسْمِ النَّامِي.

الثَّانِي: النَّوْعُ، وَهُوَ الْمَقُولُ عَلَى كَثِيرِينَ مُتَّفِقِينَ بِالْحَقَائِقِ(١) فِي جَوَابِ "مَاهُوَ"؟

وَقَدْ يُقَالُ عَلَى الْمَاهِيَّةِ الْمَقُولِ عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا الْجِنْسُ فِي جَوَابِ "مَاهُوَ؟"، وَيُخْتَصُّ بِاسْمِ الْإِضَافِيِّ؛ كَالْأَوَّلِ بِالْحَقِيقِيِّ.

ثُمَّ الْأَجْنَاسُ قَدْ تَتَرَتَّبُ مُتَصَاعِدَةً إِلَى الْعَالِيْ كَالْجَوْهَرِ، وَيُسَمَّى "جِنْسَ الْأَجْنَاسِ"؛ وَالْأَنْوَاعُ مُتَنَازِلَةٌ إِلَى السَّافِلِ، وَيُسَمَّى "نَوْعَ الْأَنْوَاعِ"؛ وَمَا بَيْنَهُمَا "مُتَوَسِّطَاتٍ".

الثَّالِثُ: الْفَصْلُ، وَهُوَ الْمَقُولُ عَلَى الشَّيْءِ فِي جَوَابِ "أَيُّ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ؟".

فَإِنْ مَيَّزَهُ عَنِ الْمُشَارِكَاتِ فِي الْجِنْسِ الْقَرِيبِ فَـ"قَرِيبٌ"؛ وَإِلَّا فَـ"بَعِيدٌ".

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا يُمَيِّزُهُ فَـ"مُقَوِّمٌ"، وَإِلَى مَا يُمَيَّزُ عَنْهُ فَـ"مُقَسِّمٌ".

وَالْمُقَوِّمُ لِلْعَالِيْ مُقَوِّمٌ لِلسَّافِلِ، وَلَا عَكْسَ؛ وَالْمُقَسِّمُ بِالْعَكْسِ.

الرَّابِعُ: الْخَاصَّةُ، وَهُوَ الْخَارِجُ الْمَقُولُ عَلَى مَا تَحْتَ حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ.

الْخَامِسُ: اَلْعَرَضُ الْعَامُّ، وَهُوَ الْخَارِجُ الْمَقُولُ عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا.

وَكُلٌّ مِنْهُمَا إِنِ امْتَنَعَ انْفِكَاكُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَـ"لَازِمٌ" -بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَاهِيَّةِ، أَوِ الْوُجُودِ-: بَيِّنٌ يَلْزَمُ تَصَوُّرُهُ مِنْ تَصَوُّرِ الْمَلْزُومِ، أَوْ مِنْ

(١) عَلَى كَثِيرِينَ: "على الكثرة المتفقة الحقيقة"

تَصَوُّرِهِمَا الْجَزْمُ بِاللُّزُومِ، وَغَيْرُ بَيِّنٍ :بِخِلَافِهِ؛ وَإِلَّا فَ "عَرَضٌ مُفَارِقٌ" : يَدُومُ، أَوْيَزُولُ بِسُرْعَةٍ، أَوْ بُطْوءٍ.[١]

خَاتِمَةٌ [٢]

مَفْهُومُ الْكُلِّيِّ يُسَمَّى "كُلِّيًّا مَنْطِقِيًّا"، وَمَعْرُوضُه "طَبْعِيًّا"، وَالْمَجْمُوعُ "عَقْلِيًّا"؛ وَكَذَا الْأَنْوَاعُ الْخَمْسَةُ.

[٣]وَالْحَقُّ أَنَّ وُجُودَ الطَّبْعِيِّ بِمَعْنٰى وُجُودِ أَشْخَاصِهِ.

فَصْلٌ فِى الْمُعَرِّفِ وأقْسَامِهِ

مُعَرِّفُ الشَّيْءِ مَا يُقَالُ عَلَيْهِ لِإِفَادَةِ تَصَوُّرِهِ.

وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مُسَاوِيًا لَه وَأجلى؛ فَلَا يَصِحُّ: بِالْأَعَمِّ، وَالْأَخَصِّ، وَالْمُسَاوِى مَعْرِفَةً وَجَهَالَةً، وَالْأَخْفٰى.

وَالتَّعْرِيفُ بِالْفَصْلِ الْقَرِيبِ "حَدٌّ"، وَبِالْخَاصَّةِ "رَسْمٌ"؛ فَإِنْ كَانَ مَعَ الْجِنْسِ الْقَرِيبِ فَتَامٌّ؛ وَإِلَّا فَنَاقِصٌ.

وَلَمْ يَعْتَبِرُوا بِالْعَرَضِ الْعَامِّ، وَقَدْ أُجِيزَ فِي النَّاقِصِ أَنْ يَّكُونَ أَعَمَّ كَاللَّفْظِيِّ؛ وَهُوَ مَا يُقْصَدُ بِهِ تَفْسِيرُ مَدْلُولِ اللَّفْظِ.

اَلْمَقْصِدُ الثَّانِى فِى التَّصْدِيقَاتِ

[٤]اَلْقَضِيَّةُ قَوْلٌ يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكِذْبَ.

---

[١] بُطْوءٍ :فى نسخة "بُطْأً"، كلاهما صحيح لأنهما مصدران من باب كرم.

[٢] خَاتِمَةٌ :اى هذه خاتمة لمباحث الكلى (شرح الخبيصى ص:٢٨)

[٣] وَالْحَقُّ :أشار إلى اختلاف وجود الطبعي. وتفصيله فى المطولات

[٤] اَلْقَضِيَّةُ :على نوعين حملية وشرطية وهما تنقسمان إلى عدة اقسام، سيأتى تفصيله فى العبارات الآتية.

فَإِنْ كَانَ الْحُكْمُ فِيهَا بِثُبُوتِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ، أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ، فَـ"حَمْلِيَّةٌ": مُوجِبَةٌ أَوْ سَالِبَةٌ.

وَيُسَمَّى الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ "مَوْضُوعًا"، وَالْمَحْكُومُ بِهِ "مَحْمُولًا"، وَالدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ "رَابِطَةً"، وَقَدِ اسْتُعِيرَ لَهَا "هُوَ".

وَإِلَّا فَشَرْطِيَّةٌ، وَيُسَمَّى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ "مُقَدَّمًا"، وَالثَّانِي "تَالِيًا".

فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الْأَوَّلِ:[1]

وَالْمَوْضُوعُ إِنْ كَانَ شَخْصًا مُعَيَّنًا، سُمِّيَتِ الْقَضِيَّةُ "شَخْصِيَّةً وَمَخْصُوصَةً"، وَإِنْ كَانَ نَفْسَ الْحَقِيقَةِ فَـ"طَبْعِيَّةٌ"، وَإِلَّا فَإِنْ بُيِّنَ كَمِّيَّةُ أَفْرَادِهِ كُلًّا أَوْ بَعْضًا فَـ"مَحْصُورَةٌ": كُلِّيَّةٌ، أَوْ جُزْئِيَّةٌ -وَمَا بِهِ الْبَيَانُ سُورًا-، وَإِلَّا فَـ"مُهْمَلَةٌ"، وَتُلَازِمُ الْجُزْئِيَّةَ.

فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الثَّانِي

وَلَا بُدَّ فِي الْمُوجِبَةِ مِنْ وُجُودِ الْمَوْضُوعِ، إِمَّا مُحَقَّقًا فَهِيَ "الْخَارِجِيَّةُ"، أَوْ مُقَدَّرًا فَـ"الْحَقِيقِيَّةُ"، أَوْ ذِهْنًا فَـ"الذِّهْنِيَّةُ".

فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الثَّالِثِ

وَقَدْ يُجْعَلُ حَرْفُ السَّلْبِ جُزْءًا مِنْ جُزْءٍ، فَتُسَمَّى "مَعْدُولَةً[2]"، وَإِلَّا فَـ"مُحَصَّلَةً".

---

[1] التقسيم الأول: القضية الحميلة لها أربعة تقسيمات وهو أوّلها.

[2] مَعْدُولَةً: وهي على ثلثة أنحاء: الأول: معدولة الموضوع، والثاني: معدولة المحمول، والثالث: معدولة الطرفين.

فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الرَّابِعِ

وَقَدْ يُصَرَّحُ بِكَيْفِيَّةِ النِّسْبَةِ فَـ"مُوَجَّهَةٌ"، وَمَا بِهِ الْبَيَانُ جِهَةٌ؛ وَإِلَّا فَـ"مُطْلَقَةٌ":

فَصْلٌ فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ

فَإِنْ كَانَ الْحُكْمُ فِيهَا بِضَرُورَةِ النِّسْبَةِ مَا دَامَ ذَاتُ الْمَوْضُوعِ مَوْجُودَةً فَـ"ضَرُورِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ مَا دَامَ وَصْفُهُ فَـ"مَشْرُوطَةٌ عَامَّةٌ".

أَوْ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ فَـ"وَقْتِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ غَيْرِ مُعَيَّنٍ فَـ"مُنْتَشِرَةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ بِدَوَامِهَا مَا دَامَ الذَّاتُ فَـ"دَائِمَةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ مَا دَامَ الْوَصْفُ فَـ"عُرْفِيَّةٌ عَامَّةٌ".

أَوْ بِفِعْلِيَّتِهَا فَـ"مُطْلَقَةٌ عَامَّةٌ".

أَوْ بِعَدَمِ ضَرُورَةِ خِلَافِهَا فَـ"مُمْكِنَةٌ عَامَّةٌ".

فَهٰذِهِ بَسَائِطُ.(١)

فَصْلٌ فِي الْقَضَايَا الْمُرَكَّبَةِ

وَقَدْ تُقَيَّدُ الْعَامَّتَانِ وَالْوَقْتِيَّتَانِ الْمُطْلَقَتَانِ بِـ"اللَّادَوَامِ الذَّاتِيِّ"، فَتُسَمَّى "الْمَشْرُوطَةَ الْخَاصَّةَ"، وَ"الْعُرْفِيَّةَ الْخَاصَّةَ"، وَ"الْوَقْتِيَّةَ"، وَ"الْمُنْتَشِرَةَ". وَقَدْ تُقَيَّدُ الْمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ بِـ"اللَّاضَرُورَةِ الذَّاتِيَّةِ"، فَتُسَمَّى

---

(١) اَلْبَسِيطَةُ: القضايا البسيطة ثمانية والمركبة سبعة. وتفصيله في الشرح

"الْوُجُودِيَّةَ اللَّاضَرُورِيَّةَ"؛ أَوْ بِـ"اللَّادَوَامِ الذَّاتِيِّ"، فَتُسَمّٰى "الْوُجُودِيَّةَ اللَّادَائِمَةَ".

وَقَدْ تُقَيَّدُ الْمُمْكِنَةُ الْعَامَّةُ بِـ"اللَّاضَرُورَةِ" مِنَ الْجَانِبِ الْمُوَافِقِ أَيْضًا، فَتُسَمّٰى "الْمُمْكِنَةَ الْخَاصَّةَ".

وَهٰذِهِ مُرَكَّبَاتٌ؛ لِأَنَّ اللَّادَوَامَ إِشَارَةٌ إِلٰى مُطْلَقَةٍ عَامَّةٍ، وَاللَّاضَرُورَةَ إِلٰى مُمْكِنَةٍ عَامَّةٍ مُخَالِفَتَيِ الْكَيْفِيَّةِ، وَمُوَافِقَتَيِ الْكَمِّيَّةِ لِمَا قُيِّدَ بِهِمَا.

فَصْلٌ فِي الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ

الشَّرْطِيَّةُ[1]: "مُتَّصِلَةٌ" إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِثُبُوتِ نِسْبَةٍ عَلٰى تَقْدِيرِ أُخْرٰى، أَوْ نَفْيِهَا.

"لُزُومِيَّةٌ": إِنْ كَانَ ذٰلِكَ بِعَلَاقَةٍ[2]، وَإِلَّا فَـ"اتِّفَاقِيَّةٌ".

وَمُنْفَصِلَةٌ: إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِتَنَافِي النِّسْبَتَيْنِ، أَوْ لَا تَنَافِيهِمَا صِدْقًا وَكِذْبًا مَعًا، وَهِيَ "الْحَقِيقِيَّةُ"؛ أَوْ صِدْقًا فَقَطْ، فَـ"مَانِعَةُ الْجَمْعِ"؛ أَوْ كِذْبًا فَقَطْ، فَـ"مَانِعَةُ الْخُلُوِّ".

وَكُلٌّ مِنْهُمَا[3] "عِنَادِيَّةٌ" إِنْ كَانَ التَّنَافِي لِذَاتَيِ الْجُزْأَيْنِ؛ وَإِلَّا فَـ"اتِّفَاقِيَّةٌ".

ثُمَّ الْحُكْمُ فِي الشَّرْطِيَّةِ: إِنْ كَانَ عَلٰى جَمِيعِ تَقَادِيرِ الْمُقَدَّمِ فَـ"كُلِّيَّةٌ"؛ أَوْ بَعْضِهَا مُطْلَقًا فَـ"جُزْئِيَّةٌ"؛ أَوْ مُعَيَّنًا فَـ"شَخْصِيَّةٌ"؛ وَإِلَّا فَـ"مُهْمَلَةٌ".

---

[1] الشَّرْطِيَّةُ: على نوعين: الاوّل، متصلة (وهى قسمان، لزومية واتفاقية)، والثانى، منفصلة (وهى على ثلثة أنحاء: حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو).

[2] بِعَلَاقَةٍ: فى نسخة "لِعلاقة" باللام.

[3] مِنْهُمَا: ستقرأ تفصيلهما فى شرحه "شرح التهذيب".

وَطَرَفَا الشَّرْطِيَّةِ فِي الْأَصْلِ قَضِيَّتَانِ حَمْلِيَّتَانِ، أَوْ مُتَّصِلَتَانِ، أَوْ مُنْفَصِلَتَانِ، أَوْ مُخْتَلِفَتَانِ؛ إِلَّا أَنَّهُمَا خَرَجَتَا بِزِيَادَةِ أَدَاةِ الْاِتِّصَالِ وَالْاِنْفِصَالِ عَنِ التَّمَامِ.

فَصْلٌ فِي التَّنَاقُضِ

اَلتَّنَاقُضُ: اِخْتِلَافُ الْقَضِيَّتَيْنِ بِحَيْثُ يَلْزَمُ لِذَاتِهِ مِنْ صِدْقِ كُلٍّ كِذْبُ الْاُخْرٰى، أَوْ بِالْعَكْسِ.

وَلَا بُدَّ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْكَمِّ، وَالْكَيْفِ، وَالْجِهَةِ؛ وَالْاِتِّحَادِ[١] فِيمَا عَدَاهَا.

[٢]فَالنَّقِيضُ لِلضَّرُورِيَّةِ "الْمُمْكِنَةُ الْعَامَّةُ"؛ وَلِلدَّائِمَةِ "الْمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ"؛ وَلِلْمَشْرُوطَةِ الْعَامَّةِ "الْحِينِيَّةُ الْمُمْكِنَةُ"؛ وَلِلْعُرْفِيَّةِ الْعَامَّةِ "الْحِينِيَّةُ الْمُطْلَقَةُ".

وَلِلْمُرَكَّبَةِ الْمَفْهُومُ الْمُرَدَّدُ[٣] بَيْنَ نَقِيضَيِ الْجُزْأَيْنِ؛ وَلٰكِنْ فِي الْجُزْئِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ فَرْدٍ.

فَصْلٌ فِى الْعَكْسِ الْمُسْتَوِى

[٤]اَلْعَكْسُ الْمُسْتَوِي: تَبْدِيلُ طَرَفَيِ الْقَضِيَّةِ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِ.

---

[١]الاِتِّحَادِ: عطف على قوله "الاختلاف".

[٢]فَالنَّقِيْضُ: فى نسخة "والنقيض" بالواو. والأصح الفاء لأنها للفسير.

[٣]الْمُرَدَّدُ: اسم المفعول.

[٤]العكس المستوى: سيجئ تفصيله فى القطبى وسلم العلوم. ههنا بحث لطيف فى "المنطق مع حاشية سبحانى ص ٣٩.

وَالْمُوْجِبَةُ إِنَّمَا تَنْعَكِسُ جُزْئِيَّةً لِجَوَازِ عُمُوْمِ الْمَحْمُوْلِ أَوِ التَّالِيْ.

وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّةُ تَنْعَكِسُ سَالِبَةً كُلِّيَّةً، وَإِلَّا لَزِمَ سَلْبُ الشَّيْءِ عَنْ نَفْسِهِ.

وَالْجُزْئِيَّةُ لَا تَنْعَكِسُ أَصْلًا لِجَوَازِ عُمُوْمِ الْمَوْضُوْعِ أَوِ الْمُقَدَّمِ.

وَأَمَّا بِحَسَبِ الْجِهَةِ:

فَمِنَ الْمُوْجِبَاتِ:

تَنْعَكِسُ الدَّائِمَتَانِ وَالْعَامَّتَانِ "حِيْنِيَّةً مُطْلَقَةً".

وَالْخَاصَّتَانِ "حِيْنِيَّةً لَا دَائِمَةً".

وَالْوَقْتِيَّتَانِ وَالْوُجُوْدِيَّتَانِ وَالْمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ "مُطْلَقَةً عَامَّةً".

وَلَا عَكْسَ لِلْمُمْكِنَتَيْنِ.

وَمِنَ السَّوَالِبِ:

تَنْعَكِسُ الدَّائِمَتَانِ "دَائِمَةً مُطْلَقَةً"، وَالْعَامَّتَانِ "عُرْفِيَّةً عَامَّةً"، وَالْخَاصَّتَانِ "عُرْفِيَّةً لَا دَائِمَةً" فِي الْبَعْضِ.

وَالْبَيَانُ فِي الْكُلِّ: أَنَّ نَقِيْضَ الْعَكْسِ مَعَ الْأَصْلِ يُنْتِجُ الْمُحَالَ.

وَلَا عَكْسَ لِلْبَوَاقِيْ بِالنَّقْضِ.

فَصْلٌ فی عکس النقیض

عَكْسُ النَّقِيْضِ: تَبْدِيْلُ نَقِيْضَيِ الطَّرَفَيْنِ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِ، أَوْ[1] جَعْلُ نَقِيْضِ الثَّانِيْ أَوَّلًا مَعَ مُخَالَفَةِ الْكَيْفِ.

وَحُكْمُ الْمُوْجِبَاتِ هٰهُنَا حُكْمُ السَّوَالِبِ فِي الْمُسْتَوِيْ وَبِالْعَكْسِ.

وَالْبَيَانُ الْبَيَانُ، وَالنَّقْضُ النَّقْضُ.

---

[1] أَوْ جَعْلُ: أشار إلی مذهب المتاخرین.

وَقَدْ بُيِّنَ اِنْعِكَاسُ الْخَاصَّتَيْنِ مِنَ الْمُوْجِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ هٰهُنَا، وَمِنَ السَّالِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ ثَمَّةَ إِلَى الْعُرْفِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْاِفْتِرَاضِ.[١]

فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ[٢]

اَلْقِيَاسُ: قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ قَضَايَا يَلْزَمُ لِذَاتِهِ قَوْلٌ آخَرُ.

فَإِنْ كَانَ مَذْكُوْرًا فِيْهِ بِمَادَّتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَ"اِسْتِثْنَائِيٌّ"، وَإِلَّا فَ"اِقْتِرَانِيٌّ": حَمْلِيٌّ أَوْ شَرْطِيٌّ.

وَمَوْضُوْعُ الْمَطْلُوْبِ مِنَ الْحَمْلِيِّ يُسَمّٰى "أَصْغَرَ"، وَمَحْمُوْلُهُ "أَكْبَرَ"، وَالْمُتَكَرِّرُ[٣] "أَوْسَطَ"، وَمَا فِيْهِ[٤] الْأَصْغَرُ "صُغْرٰى"، وَالْأَكْبَرُ "كُبْرٰى". وَالْهَيْئَةُ "شَكْلًا".[٥]

وَالْأَوْسَطُ إِمَّا: مَحْمُوْلُ الصُّغْرٰى وَمَوْضُوْعُ الْكُبْرٰى، فَهُوَ "الشَّكْلُ الْأَوَّلُ"، أَوْ: مَحْمُوْلُهُمَا فَ"الثَّانِيْ"، أَوْ: مَوْضُوْعُهُمَا فَ"الثَّالِثُ"، أَوْ: عَكْسُ الْأَوَّلِ فَ"الرَّابِعُ".

---

[١] بِالْاِفْتِرَاضِ: (الف) فی نسخة بعدہٗ "لفظ فتأمل" أی بالافتراض فتامل، (ب) وفی نسخة "بالافتراض" فقط کما فی هذہ النسخة، (ج) وفی نسخة "فتامّل" فقط.

[٢] فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ: لما فرغ من مبادی التصدیقات شرع فی مقاصدها وقال القیاس الخ.

[٣] المتکرر: فی نسخة أخری "المکرر" من تفعیل.

[٤] ما فیه: وفی نسخة "فیها" أقول بتوفیق الله تعالیٰ إن تانیث الضمیر باعتبار القضیة والتذکیر باعتبار القول وکلاهما صحیح.

[٥] الْهَيْئَةُ "شَكْلًا": هذہ العبارة لیست فی نسخة من النسخ الهندیة.

فَصْلٌ فِيْ شَرَائِطِ الْإِنْتَاجِ

وَيُشْتَرَطُ:

فِي الْأَوَّلِ إِيْجَابُ الصُّغْرٰى، وَفِعْلِيَّتُهَا مَعَ كُلِّيَّةِ الْكُبْرٰى؛

لِيُنْتِجَ الْمُوْجِبَتَانِ مَعَ الْمُوْجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ الْمُوْجِبَتَيْنِ، وَمَعَ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ السَّالِبَتَيْنِ بِالضَّرُوْرَةِ.

وَفِي الثَّانِيْ: اِخْتِلَافُهُمَا فِي الْكَيْفِ، وَكُلِّيَّةُ الْكُبْرٰى مَعَ دَوَامِ الصُّغْرٰى؛

أَوِ انْعِكَاسِ سَالِبَةِ الْكُبْرٰى، وَكَوْنُ الْمُمْكِنَةِ مَعَ الضَّرُوْرِيَّةِ؛

أَوِ الْكُبْرٰى الْمَشْرُوْطَةِ؛

لِيُنْتِجَ الْكُلِّيَّتَانِ "سَالِبَةً كُلِّيَّةً"، وَالْمُخْتَلِفَتَانِ فِي الْكَمِّ أَيْضًا "سَالِبَةً جُزْئِيَّةً" بِالْخُلْفِ، أَوْ عَكْسِ الْكُبْرٰى، أَوِ الصُّغْرٰى ثُمَّ التَّرْتِيْبِ ثُمَّ النَّتِيْجَةِ.

وَفِي الثَّالِثِ: إِيْجَابُ الصُّغْرٰى، وَفِعْلِيَّتُهَا مَعَ كُلِّيَّةِ إِحْدَاهُمَا.

لِيُنْتِجَ الْمُوْجِبَتَانِ مَعَ الْمُوْجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ أَوْ بِالْعَكْسِ "مُوْجِبَةً جُزْئِيَّةً"، وَمَعَ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ أَوِ الْكُلِّيَّةُ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ "سَالِبَةً جُزْئِيَّةً"؛ بِالْخُلْفِ، أَوْ عَكْسِ الصُّغْرٰى، أَوِ الْكُبْرٰى ثُمَّ التَّرْتِيْبِ ثُمَّ النَّتِيْجَةِ.

وَفِي الرَّابِعِ: إِيْجَابُهُمَا مَعَ كُلِّيَّةِ الصُّغْرٰى، أَوْ اِخْتِلَافُهُمَا مَعَ كُلِّيَّةِ إِحْدَاهُمَا.

لِيُنْتِجَ الْمُوْجِبَةُ الْكُلِّيَّةُ مَعَ الْأَرْبَعِ، وَالْجُزْئِيَّةُ مَعَ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ، وَالسَّالِبَتَانِ مَعَ الْمُوْجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ، وَكُلِّيَّتُهَا مَعَ الْمُوْجِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ "جُزْئِيَّةً مُوْجِبَةً" إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَلْبٍ؛ وَإِلَّا فَ"سَالِبَةً"؛

بِالْخُلْفِ، أَوْ بِعَكْسِ التَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّتِيجَةِ، أَوْ بِعَكْسِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ، أَوْ بِالرَّدِّ إِلَى الثَّانِي بِعَكْسِ الصُّغْرَى، أَوِ الثَّالِثِ بِعَكْسِ الْكُبْرَى.

وَضَابِطَةُ شَرَائِطِ الْأَرْبَعَةِ

أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهَا:[١]

١) إِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الْأَوْسَطِ :

[١]- مَعَ مُلَاقَاتِهِ لِلْأَصْغَرِ بِالْفِعْلِ، [٢]-أَوْ حَمْلِهِ عَلَى الْأَكْبَرِ؛

٢) وَإِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الْأَكْبَرِ مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْكَيْفِ وَمَعَ مُنَافَاةِ نِسْبَةِ وَصْفِ الْأَوْسَطِ إِلَى وَصْفِ الْأَكْبَرِ لِنِسْبَتِهِ إِلَى ذَاتِ الْأَصْغَرِ.

فَصْلٌ

[٢]الشَّرْطِيُّ مِنَ الْاِقْتِرَانِي :

إِمَّا أَنْ يَتَرَكَّبَ مِنْ مُتَّصِلَتَيْنِ، أَوْ مُنْفَصِلَتَيْنِ، أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُتَّصِلَةٍ، أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ، أَوْ مُتَّصِلَةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ.

وَيَنْعَقِدُ فِيهِ الْأَشْكَالُ الْأَرْبَعَةُ، وَفِي تَفْصِيلِهَا طُولٌ.

---

[١]لَهَا :هذا اللفظ غير موجود فى نسخة من النسخ فهذا خطأ صريح كما شهدت به النسخة القديمة وشروح الضابطة (تهذيب المنطق ص١٥/من مجموعة، مسائل منطق ص٩٣)

[٢]الشَّرْطِيُّ :إعلم أن الشرطى على ما مر ينقسم إلى حملى وشرطى لأنه إن تركب من الحمليات المحضة فحملى وإن لم يتركب منها فشرطى بأن تركب من الشرطيات المحضة أو الشرطيات والحمليات.

فَصْلٌ

(١) اَلْاِسْتِثْنَائِيُّ يُنْتِجُ :

مِنَ الْمُتَّصِلَةِ وَضْعُ الْمُقَدَّمِ (٢)، وَرَفْعُ التَّالِي؛

وَمِنَ الْحَقِيْقِيَّةِ وَضْعُ كُلٍّ، كَمَانِعَةِ الْجَمْعِ؛

وَرَفْعُهُ، كَمَانِعَةِ الْخُلُوِّ.

وَقَدْ يُخْتَصُّ بِاِسْمِ "قِيَاسِ الْخُلْفِ"، وَهُوَ :مَا يُقْصَدُ بِهِ إِثْبَاتُ الْمَطْلُوْبِ بِإِبْطَالِ نَقِيْضِهِ وَمَرْجِعُهُ إِلَى اِسْتِثْنَائِيٍّ وَاقْتِرَانِيٍّ.

فَصْلٌ

اَلْاِسْتِقْرَاءُ :تَصَفُّحُ الْجُزْئِيَّاتِ لِإِثْبَاتِ حُكْمٍ كُلِّيٍّ.

وَالتَّمْثِيْلُ :بَيَانُ مُشَارَكَةِ جُزْئِيٍّ لِآخَرَ فِيْ عِلَّةِ الْحُكْمِ ,لِيُثْبَتَ فِيْهِ.

وَالْعُمْدَةُ (٣) فِيْ طَرِيْقِهِ الدَّوَرَانُ وَالتَّرْدِيْدُ.

فَصْلٌ (٤)

اَلْقِيَاسُ:

إِمَّا: بُرْهَانِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْيَقِيْنِيَّاتِ.

وَأُصُوْلُهَا: اَلْأَوَّلِيَّاتُ، وَالْمُشَاهَدَاتُ، وَالتَّجْرِبِيَّاتُ، وَالْحَدْسِيَّاتُ، وَالْمُتَوَاتِرَاتُ، وَالْفِطْرِيَّاتُ.

---

(١) اَلْاِسْتِثْنَائِيُّ :وهو ايضا على نوعين اتصالى وانفصالى.

(٢) وَضْعُ الْمُقَدَّمِ :المراد بـ"وضع المقدم" إثباته "ورفع التالى" نفيهٗ.

(٣) اَلْعُمْدَةُ :المراد بها "المعتمد عليه".

(٤) فصل :اى فصل فى مواد الأقيسة, لما فرغ المصنف من صور الأقيسة شرع فى موادها.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الْأَوْسَطُ مَعَ عِلِّيَّتِهِ لِلنِّسْبَةِ فِي الذِّهْنِ عِلَّةً لَهَا فِي الْوَاقِعِ فَ"لِمِّيٌّ"،(١) وَإِلَّا فَ"إِنِّيٌّ".

وَإِمَّا: جَدَلِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْمَشْهُوْرَاتِ وَالْمُسَلَّمَاتِ.

وَإِمَّا: خِطَابِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْمَقْبُوْلَاتِ وَالْمَظْنُوْنَاتِ.

وَإِمَّا: شِعْرِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْمُخَيَّلَاتِ.

وَإِمَّا سَفْسَطِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْوَهْمِيَّاتِ وَالْمُشَبَّهَاتِ.

خَاتِمَةٌ

أَجْزَاءُ الْعُلُوْمِ ثَلَاثَةٌ:

اَلْمَوْضُوْعَاتُ: وَهِيَ الَّتِيْ يُبْحَثُ(٢) فِي الْعِلْمِ عَنْ أَعْرَاضِهَا الذَّاتِيَّةِ.(٣)

وَالْمَبَادِئُ: وَهِيَ حُدُوْدُ الْمَوْضُوْعَاتِ،(٤) وَأَجْزَاءِهَا،(٥) وَأَعْرَاضِهَا؛(٦) وَمُقَدَّمَاتٌ بَيِّنَةٌ،(٧) أَوْ مَأْخُوْذَةٌ يُبْتَنىٰ(٨) عَلَيْهَا قِيَاسَاتُ الْعِلْمِ.

---

(١) لِمِّي: سيأتي تفصيله الشافي في القطبي فانتظروا إني معكم من المنتظرين.

(٢) يُبْحَثُ: في نسخة "تطلب".

(٣) عَنْ أَعْرَاضِهَا: في نسخة "عوارضها الذاتية"؛ كالتصور والتصديق لهذا العلم فإنه يبحثُ في المنطق عن أعراضهما الذاتية على ما عرفت في صدر الكتاب.

(٤) حُدُوْدُ الْمَوْضُوْعَاتِ: اي تعاريفها كتعريف الكلمة مثلا باللفظ الموضوع للمعنى المفرد.

(٥) أَجْزَاءِهَا: بالجر عطف على قوله "الموضوعات" اي حدود أجزاء الموضوعات كتعريف أجزاء الكلمة من اللفظ والوضع والمعنى المفرد مثلاً.

(٦) أَعْرَاضِهَا: بالجر عطف على قوله الموضوعات اي حدود اعراض الموضوعات كتعريف ما يعرض الكلمة من الاعراب والبناء وغيرهما.

(٧) مُقَدَّمَاتٌ: انظر لحلّها إلى الشرح "شرح التهذيب"

(٨) يَبْتَنِيْ: على صيغة المضارع المجهول من الابتناء. هكذا في شرح الخبيصي.

وَالْمَسَائِلُ: وَهِيَ قَضَايَا تُطْلَبُ فِي الْعِلْمِ.

وَمَوْضُوعَاتُهَا: إِمَّا مَوْضُوعُ الْعِلْمِ بِعَيْنِهِ، أَوْ نَوْعٌ مِّنْهُ، أَوْ عَرَضٌ ذَاتِيٌّ لَّهُ، أَوْ مُرَكَّبٌ.

وَمَحْمُولَاتُهَا: أُمُورٌ خَارِجَةٌ عَنْهَا، لَاحِقَةٌ لَهَا لِذَوَاتِهَا.

وَقَدْ يُقَالُ "الْمَبَادِيْ" لِمَا يُبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الْمَقْصُودِ، وَ"الْمُقَدَّمَاتُ" لِمَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ الشُّرُوعُ بِوَجْهِ الْبَصِيْرَةِ، وَفَرْطِ الرَّغْبَةِ، كَتَعْرِيفِ الْعِلْمِ، وَبَيَانِ غَايَتِهِ، وَمَوْضُوعِهِ.

وَكَانَ الْقُدَمَاءُ يَذْكُرُونَ فِيْ صَدْرِ الْكِتَابِ مَا يُسَمُّوْنَهُ "الرُّؤُوْسَ الثَّمَانِيَّةَ".

اَلْأَوَّلُ: اَلْغَرَضُ، لِئَلَّا يَكُوْنَ طَلَبُهُ عَبَثًا.

وَالثَّانِيْ: اَلْمَنْفَعَةُ، أَيْ مَا يُشَوِّقُ[1] الْكُلَّ طَبْعًا؛ لِيَنْشَطَ فِي الطَّلَبِ، وَيَتَحَمَّلَ الْمَشَقَّةَ.

وَالثَّالِثُ: اَلتَّسْمِيَةُ، وَهِيَ عُنْوَانُ الْعِلْمِ؛ لِيَكُوْنَ عِنْدَهُ إِجْمَالُ مَا يُفَصِّلُهُ. (٢)

وَالرَّابِعُ: اَلْمُؤَلِّفُ؛ لِيَسْكُنَ قَلْبُ الْمُتَعَلِّمِ.

وَالْخَامِسُ: أَنَّهُ مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ؟؛ لِيُطْلَبَ فِيْهِ مَا يَلِيْقُ بِهِ.

وَالسَّادِسُ: أَنَّهُ مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ؟؛ لِيُقَدِّمَ عَلَى مَا يَجِبُ، وَيُؤَخِّرَ عَمَّا يَجِبُ.

وَالسَّابِعُ: اَلْقِسْمَةُ وَالتَّبْوِيْبُ؛ لِيُطْلَبَ فِي كُلِّ بَابٍ مَا يَلِيْقُ بِهِ.

---

(١) يُشَوِّقُ: فی بعض النسخ "يتشوق" وهو خطأ.

(٢) مَا يُفَصِّلُهُ: إن كان بعد ما يفصله لفظ "الغرض" فهو أولى كما فی المرقات. ص ٦٢ يعنی ما يفصله الغرض.

وَالثَّامِنُ :الأَنْحَاءُ التَّعْلِيمِيَّةُ،وَهِيَ "اَلتَّقْسِيمُ"، أَعْنِيَ التَّكْثِيْرَ مِنْ فَوْقٍ، وَ"التَّحْلِيْلُ" عَكْسُهُ، وَ"التَّحْدِيْدُ"، أَيْ فِعْلُ الْحَدِّ، و"الْبُرْهَانُ" أَيْ الطَّرِيْقُ إِلَى الْوُقُوْفِ عَلَى الْحَقِّ، وَالْعَمَلِ بِهِ.

وَهٰذَا[1] بِالْمَقَاصِدِ أَشْبَهُ.

فقط

تَمَّتْ بِالْخَيرِ بِالْخَيرِ بِالْخَيرِ

والله أعلم بالصواب وعنده حسن المآب

ہذا آخر ما تيسر لى فى توضيح المتن وكشف معضلاته وتسهيل طريق الوصول إلى مخفيّاته. وأسأل الله تعالىٰ من فضله أن يتقبله وينفع به كما نفع بأصله ثم المأمول من مكارم الأقران ومحاسن الخُلّان أن يتجاوزوا عما فيه عن السهو والنسيان (لان الانسان مركب من الخطأ والنسيان ع بشر بشر ہے فرشتہ تو بن سکتا نہیں) بالصفح والغفران وإن عثروا على الخطأ الصريح فليستتروه بالتصحيح.



(۱) هذا :فى النسخة القديمة لفظ "هو".